



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5866

التاريخ : الجمعة 2022/6/24

الفبر الرئيسي



مؤتمر الأمم المتحدة للمانحين: لا استغناء
عن الأونروا ولا بديل عن دورها في خدمة
لاجئي فلسطين

... ص 4

أبرز العناوين



واشنطن: نعمل مع دولتين عربيتين "سراً" للتطبيع مع "إسرائيل"
هنية يلتقي نصرالله ويستعرضان تطوير برنامج ومحور المقاومة
منظمة التحرير: الموقف الأميركي حول إعادة فتح القنصلية بالقدس يراوح مكانه
الاحتلال يشنّ حملة مكثّفة لاعتقال العمال الفلسطينيين
طيران الإمارات تطلق خدماتها اليومية إلى تل أبيب بطائرة بوينغ 777

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. منظمة التحرير: الموقف الأميركي حول إعادة فتح القنصلية بالقدس يراوح مكانه
6	3. اشتية: عند ذكر الاحتلال في العالم يجب الحديث عن "إسرائيل" أولاً
6	4. أبو هولي: منظمة التحرير تعمل بكل جهد لإعادة الحياة لمخيم اليرموك
7	5. "الخارجية الفلسطينية" تحذر من مخاطر تنامي منظمات الاستيطان الإرهابية
7	6. السلطة في رام الله أصدرت أكثر من ألف تصريح لمصلحة موظفين في الأجهزة الأمنية والحكومية
8	7. "الخارجية الفلسطينية" تنفي صحة خبر "العربي الجديد" حول علاقة فلسطين بـ"تيكاراغوا"
<u>المقاومة:</u>	
8	8. هنية يلتقي نصرالله ويستعرضان تطوير برنامج ومحور المقاومة
9	9. "جبهة التحرير": زيارة هنية للبنان مهمة لتحقيق جبهة مقاومة وطنية موحدة
9	10. سياسيان: لقاء هنية - نصرالله في لبنان يؤكد صلابه "محور المقاومة"
10	11. حماس تحذر الاحتلال من تداعيات حفريات في "الأقصى"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	12. الاحتلال يشن حملة مكثفة لاعتقال العمال الفلسطينيين
11	13. "إسرائيل" تعيد فتح سفارتها في كييف
11	14. "النيابة العامة الإسرائيلية" تعلق وتبني ملف معتقلي زلفة لتقدم قرابين للرأي العام الإسرائيلي
12	15. الاحتلال: حزب الله أقام مواقع أمنية حدودية للمراقبة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	16. الاحتلال يصدر أمر اعتقال إداري جديد لمدة 4 أشهر بحق الأسير خليل عواودة
13	17. الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين: 38 عامل فلسطيني عدد شهداء لقمة العيش بداية العام
13	18. جيش الاحتلال يبدأ ببناء مقطع جديد من جدار الفصل بطول 45 كيلومتراً
14	19. تقرير: بالأرقام والمعلومات.. هكذا تضيق "إسرائيل" عيش الفلسطينيين في "قرى التماس" بالضفة
16	20. نفذ حملة هدم وتجريف بالضفة.. جيش الاحتلال ينكّل بنشطاء ومتضامنين أجانب في مسافر يطا
<u>لبنان:</u>	
16	21. حكومة لبنان توافق على انعقاد فعالية ثقافية فلسطينية في تشرين الأول/ أكتوبر

	<u>عربي، إسلامي:</u>
16	22. طيران الإمارات تطلق خدمتها اليومية إلى تل أبيب بطائرة بوينغ 777
17	23. تركيا تؤكد ضبط خلية اغتيالات "إيرانية" لاستهداف إسرائيليين.. أوغلو يتعهد منع الهجمات
18	24. إعلام عربي: وصول طائرة سعودية لمطار اللد
18	25. الهيئة المغربية تندد بزيارة وزيرة داخلية الاحتلال للرباط
	<u>دولي:</u>
19	26. مسؤولة أممية تدعو "إسرائيل" لوقف عمليات الهدم في مسافر يطا
19	27. إدانة أممية لطعن فلسطيني بيد مستوطن
19	28. واشنطن: نعمل مع دولتين عربيتين "سرا" للتطبيع مع "إسرائيل"
20	29. أعضاء بمجلس الشيوخ يدعون لدور أمريكي مباشر في التحقيقات باغتيال أبو عاقلة
20	30. منظمات كندية ترفض مشاركة مسؤول حكومي بفعالية في مستوطنة بالضفة الغربية
20	31. النسخة الورقية للواشنطن بوست تنشر إعلانا للمطالبة بالعدالة لشيرين أبو عاقلة
	<u>حوارات ومقالات</u>
21	32. تطورات جديدة تشهدها المنطقة... د.سنية الحسيني
24	33. قبل تأكل الحركة الوطنية الفلسطينية... ناصر السهلي
25	34. إرث كوخافي الخطير... أرئيل لويطا
28	<u>كاريكاتير:</u>

١. مؤتمر الأمم المتحدة للمانحين: لا استغناء عن الأونروا ولا بديل عن دورها في خدمة لاجئي فلسطين

نيويورك: عقدت الجمعية العامة لدى الأمم المتحدة في نيويورك، أمس، مؤتمرها السنوي لمانحي الأونروا لأول مرة منذ بدء الجائحة العالمية كوفيد19.

وتأتي أهمية انعقاد هذا المؤتمر قبيل اعتماد ولاية الأونروا وتمديدتها، حيث أجمعت الدول المانحة على أهمية دور الأونروا في تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين في كافة مناطق عملياتها وفق التفويض الذي أسند إليها من قبل الجمعية العامة، وأن لا استغناء عن الأونروا ولا بديل عن دورها الأساسي في توفير عيش كريم للاجئين، لا سيما في ظل الأزمة الاقتصادية الراهنة التي يشهدها العالم، إلى أن يتم تحقيق حلا سياسيا عادلا لقضيتهم.

وافتح كل من: رئيس الجمعية العامة عبد الله شهيد (المالديف)، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس هذا المؤتمر مؤكدين ضرورة استمرار دعم المجتمع الدولي للاجئين الفلسطينيين من خلال تقديم الدعم السياسي والمالي للأونروا ومعالجة النقص المزمن في ميزانيتها العامة. وقدم كلاهما الشكر والتقدير لكافة الموظفين والعاملين في الأونروا على خدماتهم النبيلة وإخلاصهم وتقانيهم رغم تعريض حياتهم للخطر في كثير من الأحيان.

وقال شهيد إن قضية اللاجئين الفلسطينيين تعد واحدة من أطول القضايا المنظور بها في الأمم المتحدة، وهي لا تزال قضية ملحة وحيوية كما كانت في عام 1948، حيث عانى لاجئو فلسطين بعد أن فقدوا أراضيهم ومنازلهم وسبل عيشهم لما يزيد عن 7 عقود. وأكد أن الحل العادل محنتهم أمر حتمي لتحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة، ويقع على عاتق المجتمع الدولي مسؤولية جماعية لإنهاء هذا الظلم والوفاء بالتزاماته القانونية والأخلاقية، بناءً على القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وفي كلمته، طلب غوتيريش من ممثلي الدول والوفود الدبلوماسية الحاضرة أن تتخيل نفسها لاجئي فلسطيني فقد الأمل في حل سياسي قريب، ويرى تدهور الأوضاع الإقليمية والعالمية، ماذا كانوا سيفعلون. وأوضح أنه في السنوات الماضية، ازدادت احتياجات اللاجئين الفلسطينيين، لكن الموارد انخفضت، مطالباً بضرورة وضع الأونروا على أساس مالي مستقر وتمويل كافٍ حيث يلجأ ملايين اللاجئين إلى الأونروا للتخفيف من معاناتهم ولا يمكن للمجتمع الدولي أن يخذلهم.

وصرح أيضاً أنه بينما تتطلب الحرب في أوكرانيا اهتماماً دولياً، يجب على المجتمع الدولي أيضاً أن ينتبه ويعمل على معالجة الأزمات العالمية الأخرى، بما في ذلك القضية الفلسطينية. مؤكداً أن

الاستثمار في الأونروا يعني الاستثمار في الاستقرار في المنطقة والنهوض بالاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية وأهداف التنمية المستدامة للاجئين فلسطين، وبث الأمل في مستقبل أفضل حتى يتم إيجاد حل عادل ودائم لمحتهم.

هذا وقد تم المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني تقريره عن عمليات الأونروا في المناطق الخمس وعن مخرجات اجتماع اللجنة الاستشارية للأونروا الذي انعقد مؤخرا في بيروت، مؤكدا أن للاجئين فلسطين هم الأكثر عوزا في المنطقة وأن الأونروا بمثابة شريان الحياة لهم لما تقدمه من خدمات التعليم والصحة والإغاثة، خاصة في أوقات الطوارئ.

وقد شارك في هذا الاجتماع عدد كبير من الوفود، وكانت الغالبية من الدول والجهات المانحة الرئيسية مثل الاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة، وبريطانيا وألمانيا، والدانمارك وهولندا والسويد وأستراليا ونيوزيلندا، وكان أيضا من بين المتحدثين كل من الصين وكوريا الجنوبية وماليزيا والمالديف واندونيسيا ومصر والأردن وقطر والكويت وكوبا وتركيا ورومانيا وبولندا وفرنسا وفنلندا وأيسلندا وبلجيكا وغياب واضح لإسرائيل. وأكد كافة المتحدثين التزامهم الثابت والعميق اتجاه الأونروا وولايتها، والعمل على كل ما هو ممكن من أجل تقديم الدعم المالي اللازم للقيام بدورها وفق تفويض الجمعية العامة حتى تحقيق حل سياسي لقضية اللاجئين وفق القانون الدولي، فيما نوه بعض المتحدثين إلى أن الأزمة الاقتصادية العالمية وتداعياتها قد تؤثر على قدرة المجتمع الدولي على سد العجز المالي بشكل كامل ولكن ذلك يجب ألا يكون سببا لإغفال معاناة اللاجئين الفلسطينيين، وضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق حل الدولتين وفق قرارات الأمم المتحدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/24

٢. منظمة التحرير: الموقف الأميركي حول إعادة فتح القنصلية بالقدس يراوح مكانه

رام الله: أكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مساء الخميس، أن الموقف الأميركي ما زال يراوح مكانه في ما يتعلق بإعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس الشرقية. وقالت اللجنة التنفيذية، في بيان أعقب اجتماعاً لها برئاسة محمود عباس، إن الإدارة الأميركية لم تضع آليات جديدة لتنفيذ ما وعد به الرئيس جو بايدن وما تحدثت عنه في تصريحاتها ووعودها. وأضافت أن الموقف الأميركي ما زال يدعم الاحتلال على المستويات كافة، دون أية إجراءات عملية لوقف

سياسة الاحتلال الإرهابية وإعاقة كل إمكانية فتح أفق سياسي جدي لتطبيق قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي، بما فيها إنهاء الاحتلال الاستيطاني الاستعماري. وأكدت اللجنة على التمسك الحازم بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين استنادًا إلى القرار (194)، ووقف أية إجراءات يمكن أن تمس هذا الحق المقدس، وكل محاولات تقويض وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" تمهيدًا لشطب حق العودة. كما أكدت اللجنة التنفيذية "تمسكها بالقرارات الأممية ذات العلاقة بالقضية الفلسطينية وعلى رأسها القرار (181) الذي نص على إقامة دولتنا الفلسطينية منذ عشرات السنين، وقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2334) الذي يؤكد على عدم شرعية البناء والتوسّع الاستيطاني في جميع الأراضي الفلسطينية بما في ذلك القدس المحتلة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/23

٣. اشتية: عند ذكر الاحتلال في العالم يجب الحديث عن "إسرائيل" أولاً

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، مع وزير خارجية سلوفاكيا ايفان كورتشوك، الملف السياسي والعلاقات الثنائية. وناقش اشتية لدى استقباله الوزير كورتشوك برام الله، أهمية وقف الإجراءات الإسرائيلية الأحادية من سياسة القتل لأبناء شعبنا وهدم البيوت واجتياحات المسجد الأقصى، وتصعيد وتيرة الاستيطان وإرهاب المستوطنين. ودعا اشتية إلى ضرورة وضع ضغط دولي على إسرائيل، للالتزام بالاتفاقيات الموقعة كمدخل لعملية سياسية، بما يتضمن تمكيننا من إجراء الانتخابات في كل محافظات الوطن بما فيها القدس. ودعا رئيس الوزراء إلى حماية القانون الدولي والحرص على تطبيقه في كل مناطق العالم، موضحاً: "عند ذكر الاحتلال في العالم، يجب الحديث عن إسرائيل أولاً، وعند ذكر انتهاك القانون الدولي وحقوق الإنسان يجب الحديث عن إسرائيل أولاً".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/23

٤. أبو هولي: منظمة التحرير تعمل بكل جهد لإعادة الحياة لمخيم اليرموك

دمشق: قال رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، إن محمود عباس يبدي اهتماماً كبيراً بمخيم اليرموك، للحفاظ على هويته باعتباره عاصمة الشتات. وأضاف أبو هولي خلال لقائه وسفير فلسطين لدى سوريا سمير الرفاعي، بلجنة إزالة الأنقاض وإعادة ترميم مقبرة الشهداء في مخيم اليرموك، بدمشق، إن منظمة التحرير الفلسطينية تعمل بكل جهد لتوفير كافة الإمكانيات المتاحة

لاستكمال اللجنة دورها، لافتا الى أن اللاجئين الفلسطينيين في كافة أماكن تواجدهم جزء أصيل ولا يتجزأ من شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/23

٥. "الخارجية الفلسطينية" تحذر من مخاطر تنامي منظمات الاستيطان الإرهابية

رام الله: حذرت وزارة الخارجية الفلسطينية، يوم الخميس، من "عملية تعميق الاستيطان في أرض دولة فلسطين، ونتائجها الكارثية على ساحة الصراع، وفرص تحقيق السلام وتطبيق مبدأ حل الدولتين". وقالت "الخارجية"، في بيان، إنه "لا بد من ملاحظة مخاطر المنظمات الاستيطانية الإرهابية المنتشرة في عموم مناطق الضفة الغربية المحتلة، وممارساتها العنصرية، واعتداءاتها الدموية على المواطنين الفلسطينيين المدنيين العزل". ونوهت إلى أن "الحركات الاستيطانية المتطرفة تحولت باعتماداتها، بدعم رسمي من حكومة الاحتلال، من حالات فردية إلى حالات جماعية واسعة، لها تنظيماً وهياكلها ومسؤوليها، ومصادر تمويلها، ومخططات تحكم سلوكها العدواني". واعتبرت أن "الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة تعتمد سياسة تعميق وتوسيع الاستيطان لإغلاق الباب أمام أية فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/23

٦. السلطة في رام الله أصدرت أكثر من ألف تصريح لمصلحة موظفين في الأجهزة الأمنية والحكومية

يوسف فارس: وكأنه لم تكف السلطة الفلسطينية الإجراءات العقابية المتخذة من قبلها بحق قطاع غزة، حتى تمتد يدها أخيراً إلى التصاريح الممنوحة للفقراء للعمل في الداخل المحتل. إذ كشفت وزارة العمل في القطاع، أخيراً، عن «قرصنة» وزارة الشؤون المدنية في رام الله، لألف تصريح من تصاريح الغزيين، وذلك لمصلحة موظفين حكوميين في غزة يتقاضون رواتباً شهرية من السلطة. وكان وكيل وزارة العمل في غزة، إيهاب الغصين، قد كشف، في مقابلة صحافية، عن إصدار وزارة الشؤون المدنية في رام الله أكثر من ألف تصريح، لصالح موظفين على قيد العمل في الأجهزة الأمنية والحكومة التابعة للسلطة، يقيمون في غزة. وبحسب مصادر مطلعة تحدثت إلى «الأخبار»، فإن عدداً من هذه التصاريح منحت لصالح أصحاب رُتب عليا من مثل عميد ورائد، واستخدمها بعض هؤلاء لزيارة الضفة والسياحة، فيما عمل آخرون بها في مهن يطلبها سوق العمل في الداخل. ولم ينفِ إباد نصر، وهو مدير عام «الشؤون المدنية» في القطاع، ما ذكره الغصين، مُلقياً، خلال

مقابلة إذاعية، باللوم على الأجهزة الأمنية في غزة، والتي كان بمقدورها منع غير المستحقين من السفر بتصريح عمل، لكنّها لم تقم بذلك، متحجّجاً في الوقت نفسه بأنه لا يمتلك كشوفاً تُظهر الأوضاع الوظيفية لطالبي التصاريح، علماً بأنّ السجلّ المدني لسكان القطاع كافة، منشور على عدّة مواقع إلكترونية، فضلاً عن توفّر نسخ مفصّلة ومحدّثة منه لدى الوزارات والهيئات الرسمية جميعها.

الأخبار، بيروت، 2022/6/23

٧. "الخارجية الفلسطينية" تنفي صحة خبر "العربي الجديد" حول علاقة فلسطين بـ"نيكاراغوا"

رام الله: نفت وزارة الخارجية صحة خبر صحيفة العربي الجديد حول علاقة دولة فلسطين بجمهورية نيكاراغوا. واعتبرت الوزارة، في بيان لها، يوم الخميس، أن الخبر استهدف الوزارة وإنجازاتها وأساء لعلاقات دولة فلسطين مع دول العالم، مؤكدة أنها ستفعل حقها في ملاحقة ومقاضاة الصحيفة والصحفية قضائياً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/23

٨. هنية يلتقي نصرالله ويستعرضان تطوير برنامج ومحور المقاومة

ذكرت قدس برس، 2022/6/23، من بيروت، عن مازن كريم: أكد المتحدث باسم حركة "حماس"، جهاد طه، يوم الخميس، أن رئيس المكتب السياسي للحركة، إسماعيل هنية، التقى بالأمين العام لـ"حزب الله"، حسن نصر الله، في العاصمة اللبنانية بيروت. وأوضح طه، في تصريح لـ"قدس برس"، أن "الجانبين أكدا، خلال اللقاء، على ضرورة وأهمية تعاون قوى المقاومة لخدمة القضية الفلسطينية". وبين أن "اللقاء شمل استعراضاً لمختلف التطورات السياسية والميدانية في فلسطين ولبنان والمنطقة، وتطور محور المقاومة، والتهديدات والتحديات والفرص القائمة". وأشار طه إلى تأكيد اللقاء على "تعاون كل أجزاء محور المقاومة، بما يخدم الهدف الأساسي والمركزي له، والذي يتعلق بالقدس والمقدسات والقضية الفلسطينية بكافة جوانبها".

واضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/6/23، من بيروت: كشف وليد الكيلاني المسؤول الإعلامي لحركة حماس في لبنان، بعضاً من تفاصيل الزيارة، وقال إنها تأتي في سياق تعزيز العلاقة بين حركة حماس وحزب الله، وتعزيز المقاومة في ظل المتغيرات الدولية، والتنسيق المسبق بين الجانبين على سبل الوقوف في وجه غطرسة الاحتلال. وقال الكيلاني لـ"المركز الفلسطيني

للإعلام"، إنه جرى التأكيد خلال اللقاء على حق لبنان في استخراج الغاز من حدوده البحرية وكف اليد الإسرائيلية عن القرصنة وسرقة الموارد. وأضاف أنه جرى التأكيد على تعزيز صمود أهلنا في المخيمات وحق العودة لهم، ورفض مشاريع التوطين والتسفير. وكشف الكيلاني عن اجتماع للأمناء العاملين لتعزيز العلاقة بين الأطراف والاتفاق على المرحلة المقبلة.

وأشارت الأخبار، بيروت، 2022/6/23: كما استعرض خلال اللقاء «التطورات السياسية في المنطقة وانعكاساتها على القضية الفلسطينية، والمخاطر المترتبة على مسار التطبيع على فلسطين والمنطقة برمتها في إطار سعي الاحتلال إلى تحقيق السيطرة على المنطقة ومقدراتها بوسائل مختلفة، وخلق صراعات داخلية بين مكونات الأمة». كذلك، تمّ تأكيد «تطوير برنامج ومحور المقاومة باعتبارها الخيار الاستراتيجي لاستعادة الحقوق الوطنية وحماية مقدرات الأمة وشعبها من سلوك الاحتلال الذي يسعى إلى نهبها، بالإضافة إلى جريمته الكبرى باحتلاله الأراضي الفلسطينية والعربية».

٩. "جبهة التحرير": زيارة هنية للبنان مهمة لتحقيق جبهة مقاومة وطنية موحدة

بيروت-مازن كريم: قال مسؤول جبهة التحرير الفلسطينية في لبنان، محمد ياسين، يوم الخميس، إن زيارة رئيس المكتب السياسي لـ"حماس"، إسماعيل هنية، إلى لبنان، مهمة من أجل تعزيز موقع ومكانة فصائل المقاومة الفلسطينية. وأضاف ياسين، في تصريح لـ"قدس برس"، أن أهمية زيارة هنية تنبع من السعي لتحقيق برنامج لجبهة مقاومة وطنية موحدة، تستند إلى موقف واضح وصريح، بعيداً عن خيار التفريط والمساومة لجماعة أو سلو". وشدد ياسين على ثقته بأن "حركة حماس، ممثلة برئيس مكتبها هنية، لن تتخلف عن لعب الدور الواجب اتخاذه لمصلحة القضية الفلسطينية وحلفائها". ورأى ياسين أن "حماس هي العامود الفقري للمقاومة في فلسطين"، لافتاً إلى أن الشعب الفلسطيني في الساحات كافة ينتظر بفرغ الصبر من المقاومين تعزيز وحدتهم ضمن مشروع وطني موحد وملتف حول خيار المقاومة حتى تحقيق أهداف شعبنا بالتحرير والعودة".

قدس برس، 2022/6/23

١٠. سياسيان: لقاء هنية - نصرالله في لبنان يؤكد صلابه "محور المقاومة"

بيروت - مازن كريم: رأى باحثان سياسيان، أن اللقاء الذي جمع رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إسماعيل هنية، مع الأمين العام لـ "حزب الله" اللبناني، حسن نصر الله، يوم الخميس، في بيروت، "يأتي في إطار التأكيد على صلابه وثبات ووحدة محور المقاومة". ولفتا

الانتباه إلى أن "اللقاء يتزامن مع الحديث عن تشكيل تحالف (عربي - إسرائيلي) لمواجهة إيرانية في المنطقة".

وأوضح الباحث والمحلل السياسي اللبناني، علي دريج، لـ"قدس برس" أن "الاجتماع خطوة مهمة في إطار تنسيق المواقف وربط الجبهات ببعضها البعض، على غرار ربط جبهة الضفة الغربية وقطاع غزة والداخل الفلسطيني المحتل مؤخراً، وتأكيداً على أن المقاومة حاضرة في الميدان ولن تسمح للاحتلال الإسرائيلي بالإستفراد بأيّ طرف من أطراف محور المقاومة" على حدّ تقديره. وبيّن أن "اللقاء يؤكد للاحتلال الإسرائيلي بأن المقاومة موحدة في كافة الميادين، وهي على أتمّ الجاهزية وفي أعلى مستوى من التنسيق لمواجهة التحديات والضغوطات والتهديدات في المنطقة، كما يشير إلى متانة العلاقة بين الطرفين التي يسعيان من خلالها إلى تطوير آليات التعاون والتنسيق بينهما".

من جهته، قال الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني، مصطفى الصواف، إن "لقاء هنية بنصرالله يأتي تعزيزاً للعلاقة مع محور المقاومة، في ظل التحالفات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية، وعددٍ من الدول العربية". وبيّن الصواف لـ"قدس برس"، أن "اللقاء أتى أيضاً من باب تعزيز العلاقة والتعاون مع مكوّن أساسي في الدولة اللبنانية، وهو "حزب الله"، مشيراً إلى "أهمية هذه العلاقة وما تعكسه من حماية للمنطقة وللقضية الفلسطينية، والعمل على إبقاء المقاومة حاضرة وخاصة بعد معركة سيف القدس الأخيرة" وفق ما يرى.

قدس برس، 2022/6/23

١١. حماس تحذر الاحتلال من تداعيات حفرياته في "الأقصى"

قالت حركة حماس، يوم الخميس، إن "ما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي من حفريات متواصلة في منطقتي حائط البراق والقصور الأموية، يعد تهديداً مباشراً لأساسات وجدران المسجد الأقصى المبارك، ومحاولة لطمس معالم مدينة القدس الإسلامية والتاريخية". وحذرت حركة "حماس"، في بيان، الاحتلال من "تداعيات انتهاكاته الخطيرة"، محملة إياه "المسؤولية الكاملة" لآثار هذه الانتهاكات. ودعت الحركة، جامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، والمملكة الأردنية الهاشمية المشرفة على رعاية المسجد الأقصى، إلى "التحرك العاجل لوقف تلك المخططات الاستعمارية الخبيثة، حمايةً للقدس والمسجد الأقصى مسرى الرسول الكريم وقبلة المسلمين الأولى".

موقع حركة حماس، 2022/6/23

١٢. الاحتلال يشنّ حملة مكثّفة لاعتقال العمّال الفلسطينيين

بموازاة حملة «كاسر الأمواج»، التي بدأها جيش العدو الإسرائيلي في أعقاب سلسلة من العمليات التي استهدفت عمق الكيان بين شهري آذار ونيسان الماضيين، وهَدَفَ من خلالها إلى اعتقال أكبر عدد من المناضلين والمقاومين الفلسطينيين، شنتّ الشرطة الإسرائيلية حملة «حدّ أقصى»، اعتقلت خلالها 3257 شخصاً معظمهم من العمّال الفلسطينيين، دخلوا الأراضي المحتلة عام 1948 من دون تصريح. وطبقاً لما كشفه موقع «واينت» العبري، فإنّ الشرطة أطلقت حملتها ضد الفلسطينيين بادّعاء «دخولهم إلى مناطق الـ48 من دون تصريح».

الأخبار، بيروت، 2022/6/24

١٣. "إسرائيل" تعيد فتح سفارتها في كييف

فتحت سفارة العدو الإسرائيلي أبوابها في كييف، للمرة الأولى منذ بدء العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا ونشوب الحرب في نهاية شباط الماضي. وطبقاً لبيان صادر عن وزارة الخارجية الإسرائيلية، اليوم، فإنّ «السفير الإسرائيلي في أوكرانيا، ميخائيل برودسكي، فتح السفارة في كييف، أمس وأول من أمس، بوجود طاقم السفارة لعدّة أيام، بهدف منح خدمات قنصلية».

الأخبار، بيروت، 2022/6/24

١٤. "النيابة العامة الإسرائيلية" تلتق وتبني ملف معتقلي زلفة لتقدّم قرايين للرأي العام الإسرائيلي

عقدت في المحكمة المركزية في مدينة حيفا، يوم الخميس، جلسة استماع لشهود العيان في قضية معتقلي هبة الكرامة، من بلدة زلفة في منطقة وادي عارة، والتي لا يزال يقبع من أبنائها 12 شاباً في السجون الإسرائيلية ومنهم من هو قيد الإبعاد عن البلدة، منذ أيار 2021. ويقبع في السجن الفعلي منذ أكثر من عام 7 شبان، و5 شبان آخرون قيد الإبعاد والحبس المنزلي في بلدة زلفة والقرى المجاورة، وذلك على خلفية الهبة.

وتصر النيابة العامة منذ أكثر من عام، على تمديد الحبس الفعلي والإبعاد عن بلدة زلفة، بحق الشبان.

وتواصلت الجلسة لأكثر من أربع ساعات في قاعة المحكمة المركزية في مدينة حيفا، لتكون هذه الجلسة ضمن سلسلة من الجلسات التي يخوضها طاقم الدفاع في قضية معتقلي "هبة الكرامة"، من بلدة زلفة.

وبحسب طاقم الدفاع أن "المواطن اليهودي الذي تم الاعتداء عليه خلال الأحداث، أدلى بشهادته لصالح الشبان المعتقلين من بلدة زلفة، بالإضافة إلى الشاهد من قبل النيابة العامة الذي أدلى بشهادته لصالح الشبان، لكن النيابة تصر على محاكمة الشبان".

عرب 48، 2022/6/23

١٥. الاحتلال: حزب الله أقام مواقع أمنية حدودية للمراقبة

يتابع الإسرائيليون عن كثب ما يسمونه "نمط المراقبة الجديد" لحزب الله على الحدود اللبنانية، لجمع المعلومات عن تحركات جيش الاحتلال، مما قد يعرض جنوده لخطر الاستهداف والاختطاف، لاسيما بين منطقتي زرعيت وشتولا، وهي طرق ضيقة، وبالقرب منها تم اختطاف الجنديين في 2006، وعندها بالضبط اندلعت حرب لبنان الثانية.

وتزعم التقارير الإسرائيلية أن الحزب أنجز مشروع بناء آخر على الحدود، وهذه المرة ليس في الخفاء، بل على الحدود الدولية مباشرة، حيث أقيمت نقطة مراقبة ومبنى سكني بجوارها، يعملان 24 ساعة في اليوم من أشخاص يراقبون الحدود، ويقومون بتصوير وتسجيل كل تحركات لقوات الجيش في المنطقة، استكمالاً لما يدعي الاحتلال أنها خطوة استراتيجية يقوم بها الحزب في الأشهر الأخيرة على الحدود الشمالية، متمثلة بإنشاء 15 موقعاً من هذا القبيل حتى الآن في القطاع الغربي من الحدود.

غاي أوران مراسل القناة 12، قام بجولة ميدانية على الحدود، ونشر تقريراً ترجمته "عربي 21"، جاء فيه أن "كل موقع نقطة مراقبة أو برج للحزب يتضمن ثلاثة مبان سكنية ولوجستية، ولا تصلها قوات الجيش اللبناني واليونيفيل".

موقع عربي 21، 2022/6/24

١٦. الاحتلال يصدر أمر اعتقال إداري جديد لمدة 4 أشهر بحق الأسير خليل عواودة

رام الله: أفاد نادي الأسير، مساء الخميس، بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أصدرت أمر اعتقال إداري جديد لمدة أربعة أشهر بحق الأسير خليل عواودة (40 عاماً) من بلدة إزنا غرب الخليل، وذلك قبل ثلاثة أيام من نفاذ مدة أمر اعتقاله الإداري الحالي. وقال نادي الأسير، في بيان صحفي، إن ذلك يأتي في إطار استمرار سلطات الاحتلال بنهجها التعسفي والإمعان بتنفيذ جريمة الاعتقال الإداري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/23

١٧. الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين: 38 عامل فلسطيني عدد شهداء لقمة العيش بداية العام

نابلس- عاطف دغلس: استنكر الأمين العام للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين شاهر سعد، -في بيان له حصلت الجزيرة نت على نسخة منه- "عملية الاغتيال البشعة" لشهيد لقمة العيش العامل نبيل أحمد سليم غانم الأحد الماضي. وقال المسؤول النقابي إن حكومة و جنود قوات الاحتلال ينتهجون إجراءات همجية وقهرية مشددة بحق العمال الفلسطينيين الذين يبحثون عن لقمة عيشهم الصعبة. وقال المتحدث نفسه إن عدد "شهداء لقمة العيش" منذ بداية عام 2022 بلغ 38، ما بين إصابات عمل بسبب غياب الرقابة على الصحة والسلامة المهنية، واغتيالات على الحواجز والفتحات التي يمرّ منها العمال. وأضاف شاهر سعد أن حكومة الاحتلال تستمر عمداً في التضييق على العمال الفلسطينيين عبر الملاحقات والاعتقالات والإصابات اليومية.

الجزيرة.نت، 2022/6/23

١٨. جيش الاحتلال يبدأ ببناء مقطع جديد من جدار الفصل بطول 45 كيلومتراً

جنين . «القدس العربي»: شرعت آليات جيش الاحتلال الإسرائيلي ببناء جدار بطول 45 كيلومتراً عند خط التماس شمال الضفة الغربية، جرت المصادقة عليه في نيسان/أبريل الماضي، بميزانية قدرها 360 مليون شيكل على خلفية موجة العمليات الأخيرة التي شهدتها مدن الضفة الغربية. وسيبدأ مسار الجدار الذي يصل ارتفاعه 9 أمتار، من منطقة سالم شمال غرب جنين، على أن يصل مستوطنة "بيت حيفر" شمال غرب طولكرم. وسيحل الجدار الجديد محل السياج الشائك الذي تم تشييده في الموقع قبل نحو عقدين.

وحسب رئيس قسم الحدود والتماس في وزارة جيش الاحتلال العميد عيران أوفير، فإن العمل بدأ صباح أول من أمس الأربعاء، مضيئاً أن أي جزء من الجدار سيغلق بإحكام، وسيتم منع العمال من الوصول إلى "إسرائيل".

وقالت صحيفة "هآرتس" إن من المفترض أن يساعد بناء الجدار الجيش الإسرائيلي على منع التسلّل إلى داخل الخط الأخضر، في الوقت الذي يواجه الجيش صعوبة في التعامل بفعالية مع مئات العمال المتسللين الذين يخترقون السياج الحدودي في عشرات النقاط على طول 970 كيلومترا كل أسبوع، ويعبرون رغم أنف الجنود.

القدس العربي، لندن، 2022/6/23

١٩. تقرير: بالأرقام والمعلومات.. هكذا تضيق "إسرائيل" عيش الفلسطينيين في "قرى التماس" بالضفة

نابلس- عاطف دغلس: على طول 45 كيلومترا وبارتفاع 9 أمتار، بدأ الاحتلال الإسرائيلي أمس الأربعاء بناء جدار خرساني ضخم حول منطقة "سالم" القريبة من مدينة جنين شمال الضفة الغربية، وزوّده بمعدات حماية وتكنولوجيا المراقبة الحديثة. ويقول إنه "عائق أمني" لمنع دخول الفلسطينيين "بالتهريب" إلى داخل "إسرائيل". وبهذا الجدار، ستضم بقية أراضي سالم -التي يُقام على أراضيها المعزولة داخل الأراضي المحتلة عام 1948 واحد من أكبر المعسكرات الإسرائيلية- إلى عشرات المناطق والقرى الفلسطينية التي حولها جيش الاحتلال الإسرائيلي إلى بلدات معزولة عن محيطها في الضفة الغربية، وتسبب في سياسات طرد وتهجير تحت الضغط المعيشي لسكانها.

الجدار.. كنتونات معزولة

ترصد المؤسسات الفلسطينية 190 قرية وبلدة وتجمعا سكانيا يعزلها ويؤثر عليها جدار الضم والتوسع الإسرائيلي، بينها 40 تجمعا معزولة بالكامل، وتُعرف بـ"قرى التماس" مع "الخط الأخضر" (خط الهدنة الفاصل بين حدود فلسطين المحتلة عام 1948 والمناطق المحتلة عام 1967). تُقدّر مساحة ما عزلته إسرائيل وتخطط لعزله وضمه عبر جدارها العنصري بـ560 ألف دونم (الدونم= ألف متر مربع) من أراضي الضفة الغربية المقدرة بـ5,654 كيلومترا مربعا، والتي تساوي 22% من مساحة فلسطين التاريخية.

في يونيو/حزيران 2002 شرعت إسرائيل ببناء جدار الضم والتوسع العنصري، حيث يمتد من شمال الضفة الغربية لجنوبها، وأقيم منه 443 كيلومترا مربعا من أصل أكثر من 715 كيلومترا يخطط الاحتلال لبنائها، واتخذ شكل "الأفعى المتعرجة"، وهو يقضم الكم الأكبر من الأرض. ويمتد بين مساحات تضيق إلى 60 مترا وتتسع إلى 150 مترا في محيطه من الجانبين، وبارتفاع يصل إلى 9

أمتار من الأسمنت. بينما يتخذ في بعض المناطق شكل السياج الإلكتروني الشائك الذي يجري الاستغناء عنه بالبناء الأسمنتي لاحقاً.

ويمتد الجدار حول البلدات والقرى المعزولة، بمسافات مختلفة؛ فحول القدس وضواحيها يصل امتداده إلى 96 كيلومتراً، وفي الخليل 64 كيلومتراً، وبيت لحم 25 كيلومتراً، ورام الله بنحو 9 كيلومترات وفي سلفيت 27 كيلومتراً، وفي قلقيلية وطولكرم وجنين يمتد على مسافة 58 كيلومتراً لكل منطقة، حيث تقع هذه المناطق على خطوط التماس مع الخط الأخضر.

في أريحا، جنوب شرق الضفة، لم يبن الاحتلال الجدار، لكنه قطعها بشبكة عميقة من الطرق الالتفافية المخصصة للمستوطنين والتي حولتها لمدينة معزولة. وهناك أيضاً صادر 140 كيلومتراً مربعاً من المياه الإقليمية بالبحر الميت، وسيطر على 160 كيلومتراً من الحدود الفلسطينية مع الأردن.

وتعكس هذه الأرقام -وفق قاسم عواد، خبير الاستيطان ومسؤول التوثيق سابقاً بهيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية (تابعة للسلطة الفلسطينية)- "المشروع الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس، والذي تقوم مراحلها على عزل كل محافظة على الأخرى، بل وعزل كل محافظة عن قرأها وبلداتها".

الاستيطان.. ويل آخر

ولا تستهدف الاحتلال "قرى التماس" بالجدار الذي يهدد بقاءها ويحيط بها من الغرب فقط، بل يزيد الاستيطان أيضاً -من الشرق باتجاه عمق الضفة الغربية- من حصارها وتضييق مساحاتها.

ويسعى الاحتلال إلى تحويل الضفة لتكون عسكرياً ومجموعة من المعازل غير المتواصلة جغرافياً وتتصل عبر شبكة أنفاق وجسور خاضعة بالكامل لسلطته. وهذا التقسيم قائم عبر أكثر من 500 موقع احتلالي عسكري واستيطاني على الأراضي المحتلة عام 1967، ومنها 165 بؤرة استيطانية (نواة مستوطنة) و177 مستوطنة قائمة، إضافة إلى 94 معسكراً للجيش الإسرائيلي و700 حاجز عسكري و60 بوابة تخترق الجدار. ويخدم هذا الواقع 700 ألف مستوطن ينتشرون بالضفة الغربية وشرقي القدس. وفي الجنوب، تواجه 17 قرية محيطة بالقدس شرقاً وشمالاً؛ المصير ذاته من العزل والحصار خلف الجدار، ويضيق الاحتلال الخناق على 70 ألف نسمة يعيشون فيها بإجراءاته العسكرية.

الجزيرة.نت، 2022/6/23

٢٠. نفذ حملة هدم وتجريف بالضفة.. جيش الاحتلال ينكّل بنشطاء ومتضامنين أجانب في مسافر يطا

محافظات - "الأيام": شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة هدم وتجريف واسعة، أقدمت خلالها على هدم منزل ومنشآت تجارية وزراعية وجدران استنادية، وجرفت أراضي، وذلك في محافظات رام الله والبيرة والقدس وبيت لحم، بينما أحكمت الخناق على بلدة راس كركر بعد تدميرها مدخلها الغربي، في وقت واصل فيه جيش الاحتلال، لليوم الثاني على التوالي، مناوراته العسكرية بالذخيرة الحية في قرى مسافر يطا المهددة بالتهجير، ونكّل بنشطاء ومتضامنين أجانب خلال احتجاجهم على تنفيذها وسط القرى.

الأيام، رام الله، 2022/6/23

٢١. حكومة لبنان توافق على انعقاد فعالية ثقافية فلسطينية في تشرين الأول/ أكتوبر

بيروت: وافق وزير الثقافة اللبناني، محمد وسام المرتضى، الخميس، خلال استقباله وفدا من "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج" (مؤسسة أهلية إقليمية)، على انعقاد منصة "لمة" للإبداع الفلسطيني لهذا العام في العاصمة اللبنانية بيروت. وناقش وفد "المؤتمر الشعبي" مع الوزير اللبناني، فكرة منصة "لمة" واهتمامها بالثقافة والفنون، كما اتفق الجانبان على تصميم جدارية كبيرة حول القدس في منطقة الحمرا، وسط بيروت.

وأكد الوزير المرتضى، دعم وزارة الثقافة اللبنانية لمنصة "لمة" واجتماعها السنوي، الذي سينعقد على مسرح "الأونيسكو" بالعاصمة بيروت، في 10 تشرين الأول/ اكتوبر القادم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/6/23

٢٢. طيران الإمارات تطلق خدمتها اليومية إلى تل أبيب بطائرة بوينغ 777

دبي: هبطت طائرة الإمارات البوينغ 777 في تل أبيب، أمس الخميس، مدشنة أول خدمة للناقلة إلى إسرائيل. وحملت الرحلة «ئي كيه 931» التي أقلعت من مطار دبي الدولي 335 راكباً بمن فيهم وفد من كبار الشخصيات ومسؤولي الناقلة. ولقيت رحلة طيران الإمارات «ئي كيه 931» لدى هبوطها في المطار تحية تقليدية بخراطيم المياه. وكانت ميراف ميخائيلي، وزيرة النقل والسلامة على الطرق الإسرائيلية، في استقبال الطائرة. وقالت الوزيرة ميراف ميخائيلي: «ترتبط إسرائيل والإمارات بعلاقات اقتصادية واستراتيجية قوية، وقد وقعنا خلال زيارتي الأخيرة إلى الإمارات اتفاقيات من شأنها تسهيل التجارة والتنقل». وقال عادل الرضا الرئيس التنفيذي للعمليات: «نحن متحمسون لإطلاق خدمة تل

أبيب التي تضيف إلى شبكتنا المتنامية. فمنذ أعلننا لأول مرة عن خطط إدراج تل أبيب في أنظمة الحجز العالمية، تلقينا طلباً قوياً من المسافرين».

الخليج، الشارقة، 2022/6/24

٢٣. تركيا تؤكد ضبط خلية اغتيالات "إيرانية" لاستهداف إسرائيليين.. أوغلو يتعهد منع الهجمات

أنقرة-سعيد عبد الرازق: أكدت تركيا وإسرائيل، أمس، إحباط تنفيذ هجمات على إسرائيليين في إسطنبول، وأعلنت السلطات التركية عن اعتقال خلية اغتيالات تضم إيرانيين. وتزامناً مع ذلك، قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، بعد لقاء نظيره الإسرائيلي، يائير لبيد، إن أنقرة وتل أبيب «على تواصل وثيق»، فيما يتعلق بالتهديد «الإرهابي». وأكد جاويش أوغلو، في مؤتمر صحفي مع لبيد، أن تركيا لن تسمح بتصفية الحسابات، أو وقوع هجمات إرهابية على أراضيها تستهدف الإسرائيليين، لافتاً إلى أن تركيا تتعاون مع إسرائيل بملف الأمن. وأوضح جاويش أوغلو: «كنا على تواصل وثيق مع لبيد بخصوص تهديدات إرهابية ضد مواطني إسرائيل في بلادنا... مؤسساتنا الأمنية تواصل العمل بتعاون وثيق، وأود التأكيد على أنه لا يمكننا السماح بوقوع أحداث من هذا النوع في بلادنا، ولن نسمح بتصفية الحسابات داخل بلادنا، كما لا يمكننا السماح بوقوع هجمات إرهابية».

بدوره، شكر لبيد تركيا على مساعدتها في إحباط مؤامرة إيرانية لاستهداف إسرائيليين في إسطنبول، مضيفاً: «في الأسابيع الأخيرة، تم إنقاذ حياة مواطنين إسرائيليين بفضل التعاون الأمني والدبلوماسي بين إسرائيل وتركيا... نشر اليوم فقط (أمس) أن المخابرات التركية كشفت مؤخراً عن مؤامرة إيرانية في إسطنبول. وهذه الجهود مستمرة... نحن ممتنون لحكومة تركيا على هذا النشاط الاحترافي والمنسق».

وأكد لبيد أن إيران هي التي تقف وراء هذه الخطط لاغتيال إسرائيليين على الأراضي التركية. وقال: «أنا واثق من أن تركيا ستعرف كيف سترد على إيران»، مضيفاً أن «إسرائيل لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء الاعتداءات على مواطنيها في دول العالم المختلفة».

وقبل ساعات من وصول لبيد إلى أنقرة، أمس، كشفت المخابرات التركية عن إحباط محاولة هجوم إيراني على إسرائيليين في إسطنبول بتاريخ 17 يونيو (حزيران) الحالي، تضم 7 أشخاص بينهم 5 إيرانيين. وذكرت وسائل إعلام تركية أنه تم توقيف 5 إيرانيين ومواطنين تركيين في إسطنبول بتهمة التخطيط لاغتيال سياح إسرائيليين، وأن الخلية تعمل لحساب المخابرات الإيرانية.

وأعلنت تركيا البدء في إجراءات رفع التمثيل الدبلوماسي مع إسرائيل إلى درجة سفير، واستكمال التطبيع الكامل للعلاقات. وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، الشروع في إجراءات رفع التمثيل الدبلوماسي مع إسرائيل إلى مستوى سفير.. وشهدت العلاقات الإسرائيلية - التركية تطوراً، في العامين الماضيين، إذ ارتفع حجم التبادل التجاري بنسبة 20 في المائة في عام 2021، ليصل إلى 8 مليارات دولار.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/24

٢٤. إعلام عبري: وصول طائرة سعودية لمطار اللد

الرياض: ذكرت مصادر إعلامية عبرية الخميس أن طائرة سعودية وصلت الليلة الماضية مطار بن غوريون في اللد. وذكر المراسل العسكري في قناة "كان11" أن طائرة من طراز (9H-AMY) وصلت أمس إلى مطار اللد قادمة من الرياض دون معرفة المزيد من التفاصيل. يأتي ذلك على خلفية الأنباء عن قرب الإعلان عن تطبيع العلاقات السعودية - الإسرائيلية ضمن خطة إقليمية لإقامة حلف ضد إيران.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/6/23

٢٥. الهيئة المغربية تندد بزيارة وزيرة داخلية الاحتلال للرباط

الرباط: نددت الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة بالزيارة التطبيعية التي تقوم بها وزيرة الخارجية الصهيونية إيليت شاكيد إلى المغرب. وقالت الهيئة في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" إنها تتابع بقلق هذه الزيارة من أجل توقيع اتفاقية العمالة المغربية في البناء وما تشكله من خيانة للقضية عبر المساهمة في بناء المستوطنات التي تقام بعد سلب الأراضي الفلسطينية بالقوة، وكذلك في مجال الصحة في الوقت الذي تعاني فيه مستشفياتنا من النقص الحاد في الكوادر الطبية. وأدانت الهيئة بشدة مشاركة الجنود الصهاينة في مناورات "الأسد الأفريقي 2022" التي تنظم بالتنسيق بين المغرب وأمريكا بمشاركة أكثر من 7 آلاف جندي من 18 دولة. وعبرت عن التضامن المطلق واللامشروط مع الشعب الفلسطيني في مواجهته المشروعة للاحتلال الصهيوني الغاشم، رافضة كل الخطوات التطبيعية مع الكيان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/6/22

٢٦. مسؤولية أممية تدعو "إسرائيل" لوقف عمليات الهدم في مسافر يطا

دعت مسؤولية أممية يوم الخميس إسرائيل لوقف عمليات الهدم والأنشطة العسكرية وغيرها من التدابير القسرية المتزايدة في قرى مسافر يطا جنوب الخليل في الضفة الغربية والسماح لسكانها بالبقاء في منازلهم في أمان وكرامة.

وقالت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية بالإنابة إيفون هيلي في بيان إن مجتمع العمل الإنساني يقف على أهبة الاستعداد لتقديم المساعدات لسكان مسافر يطا ولكن ينبغي للسلطات الإسرائيلية الإيفاء بالتزامات التي تملي عليها حماية السكان وفقا للقانون الدولي.

القدس، القدس، 2022/6/23

٢٧. إدانة أممية لظعن فلسطيني بيد مستوطن

أدانت الأمم المتحدة جريمة ظعن مواطن فلسطيني على يد مستوطن إسرائيلي في الضفة الغربية حتى الموت. وقال نائب المتحدث باسم أمين عام الأمم المتحدة فرحان حق، في مؤتمر صحفي بمقر المنظمة الدولية في نيويورك، إن «المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، أدان حادث الظعن المميت الذي تعرض له الفلسطيني، علي حرب، على يد مستوطن إسرائيلي قرب سلفيت في الضفة الغربية المحتلة». مضيفاً أن «المنسق الأممي بعث بأحر التعازي لعائلة الفلسطيني، مؤكداً أنه يجب محاسبة مرتكبي أعمال العنف وتقديمهم إلى العدالة على وجه السرعة».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/24

٢٨. واشنطن: نعمل مع دولتين عربيتين "سراً" للتطبيع مع "إسرائيل"

كشفت أكبر دبلوماسية لشؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الأمريكية، باربرا ليف، عن أن البيت الأبيض يعمل مع دولتين عربيتين بشكل سري، لتطبيع علاقتهما مع إسرائيل. جاء ذلك بحسب تصريحاتها في جلسة استماع بمجلس النواب، مؤكدة أن زيارة الرئيس جو بايدن للمنطقة الشهر المقبل، قد تؤدي إلى مزيد من خطوات التطبيع من الدول العربية تجاه إسرائيل.

ونقلت شبكة "سي إن إن" عن ليف، قولها الأربعاء، عندما سُئلت عما إذا كانت إدارة بايدن تعمل على توسيع اتفاقية أبراهام: "نحن نعمل في مساحة ليست في المجال العام مع دولتين أخريين. أعتقد أنك ستري بعض الأشياء المثيرة للاهتمام في وقت قريب من زيارة الرئيس".
لكن عندما طُلب من مساعدة وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى توضيح التفاصيل، قالت: "لا أريد أن أخطو على أصابع قدم الرئيس"، حسبما نقل موقع "أكسيوس".

وكالة سما الإخبارية، 2022/6/23

٢٩. أعضاء بمجلس الشيوخ يدعون لدور أمريكي مباشر في التحقيقات باغتيال أبو عاقلة

حثت مجموعة مؤلفة من 24 عضواً بمجلس الشيوخ الأمريكي، يوم الخميس، الرئيس جو بايدن على "ضمان أن يكون للولايات المتحدة دور مباشر في التحقيق في مقتل الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة". ودعت المجموعة، المؤلفة من ديمقراطيين إضافة لاثنتين من المستقلين، إلى "تحقيق شامل وشفاف برعاية أميركية" في واقعة إطلاق النار واستشهاد أبو عاقلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/23

٣٠. منظمات كندية ترفض مشاركة مسؤول حكومي بفعالية في مستوطنة بالضفة الغربية

استتكر ائتلاف من المنظمات الكندية موافقة مسؤول حكومي على المشاركة في فعالية مقبلة تنظمها جامعة مستوطنة آرييل المقامة على أراضي المواطنين الفلسطينيين شمال الضفة الغربية. ودعت منظمات "كنديون من أجل العدالة والسلام في الشرق الأوسط" و"أصوات يهودية مستقلة" و"ائتلاف المنظمات الفلسطينية الكندية" المسؤول الحكومي الكندي أيروين كوتلر إلى الانسحاب وعدم إلقاء خطاب مقرر في الجامعة الاستيطانية يوم 15 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/23

٣١. النسخة الورقية للواشنطن بوست تنشر إعلاناً للمطالبة بالعدالة لشيرين أبو عاقلة

نشرت صحيفة "واشنطن بوست" (Washington Post) الأميركية في عددها الصادر أمس [الأول] الأربعاء، بالتعاون مع لجنة حماية الصحفيين، إعلاناً على صفحة كاملة للمطالبة بالعدالة للزميلة شيرين أبو عاقلة التي اغتيلت على أيدي الجنود الإسرائيليين.

وجاء في الإعلان الذي حمل عنوان "العدالة لشيرين" أن الصحفية الفلسطينية الأميركية قتلت في الضفة الغربية في نموذج مقلق لاستهداف القوات الإسرائيلية للصحفيين.

الجزيرة.نت، 2022/6/23

٣٢. تطورات جديدة تشهدها المنطقة

د.سنية الحسيني

يبدو أن تبعات الحرب الروسية الأوكرانية بدأت تطل المنطقة، إذ لا تجيء زيارة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان إلى مصر والأردن وتركيا إلا للتأكيد على مكانة المملكة وصقل التحالفات، بعد سنوات من الفتور بين الحلفاء. ولعل هذه الزيارة تأتي كمقدمة لزيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن منتصف الشهر القادم إلى المملكة العربية السعودية وإسرائيل، حيث تستضيف المملكة قمة تضم إلى جانب الولايات المتحدة وشركائها من دول مجلس التعاون الخليجي حلفاءها في مصر والأردن والعراق. وتعكس هذه الزيارة المرتقبة للرئيس الأمريكي للمملكة ولحليفها الإستراتيجية إسرائيلي تحولاً مهماً في الموقف الأمريكي تجاه السعودية، بعد عام من فتور العلاقات بين البلدين. ويبدو أن تبعات الحرب الروسية الأوكرانية فرضت على الولايات المتحدة تغيير موقفها تجاه السعودية ذات المكانة الاعتبارية المهمة بين دول الخليج ودول المنطقة أيضاً، خصوصاً في ظل حاجة واشنطن لتسوية ملف الطاقة البديلة عن الطاقة الروسية.

أما الملف الثاني، الذي تتوي واشنطن طرحه في هذه الزيارة، فيعد الأخطر على أمن المنطقة، لأنه يتعلق بإيران، وتطوير خطة للتحالف الأمني الإسرائيلي العربي لمواجهةها، في ظل استغلال إسرائيل لحاجة الولايات المتحدة لإعادة صياغة تحالفاتها ورص الصفوف مع دول المنطقة في صراعها مع روسيا، والانتخابات البرلمانية النصفية القادمة بعد أشهر معدودة. وتشير تحركات إسرائيل الأخيرة تجاه إيران إلى أنها تتوي استثمار هذا الصراع لتقويض إيران بشكل مختلف، والذي تتضح معالمه من خلال إفشال الاتفاق النووي أو الضربات الجوية ضد أهداف إيرانية في سورية أو الهجمات والاعتقالات المتكررة الأخيرة في إيران نفسها. والسؤال المهم المطروح الآن: ما هي حدود هذا التقويض الذي تتطلع إليه إسرائيل اليوم؟

كثفت إسرائيل خلال الأشهر القليلة الماضية استهدافها لأهداف إيرانية في سورية وإيران، بشكل بات يشكل إخراجاً للنظام الإيراني، الذي يرد بانضباط محسوب، لا يوصل الأمور إلى صدام عسكري. وفي سياسة شبه معلنه، ابتعدت عن مفهوم حروب الظل، اغتالت إسرائيل عدداً غير قليل من

العلماء والعسكريين الإيرانيين في عقر دارهم في إيران، وهاجمت العديد من الأهداف العسكرية والنووية، في ظل إستراتيجية عسكرية تستهدف إيران نفسها ولا تكتفي باستهداف حلفائها فقط في لبنان وسورية. كما تستمر إسرائيل بتوجيه ضربات مكثفة ضد أهداف إيرانية في سورية ضمن استراتيجيتها العسكرية «الحملات بين الحروب». وكانت إسرائيل وراء فشل التوصل لاتفاق نووي بين الولايات المتحدة وإيران، بعد أكثر من عام على المفاوضات غير المباشرة بين البلدين، وذلك بإقناع الولايات المتحدة بعدم رفع الحرس الثوري الإيراني عن قوائم الإرهاب، وهو المطلب الوحيد الذي بقيت إيران مصرة على تحقيقه في النهاية، وكان بإمكان الولايات المتحدة الاستجابة له بسهولة. وتقف إسرائيل كذلك وراء القرار الأخير الذي اتخذته وكالة الطاقة الذرية بالأغلبية، وأدان إيران لعدم تعاونها مع الوكالة، نتيجة لمعلومات وضعتها إسرائيل أمام الوكالة، ويمكن للوكالة التقدم بشكوى لمجلس الأمن لفرض عقوبات على إيران، رُفعت عنها بعد توقيعها للاتفاق النووي عام 2015.

تعتبر إسرائيل أن إيران هي العدو الأخطر عليها من بين دول المنطقة، وهو عداء أيديولوجي استراتيجي ممتد تخطى عمره اليوم الأربعة عقود. ورغم أن إيران كانت قبل نجاح الثورة الإسلامية في عهد الشاه الإيراني محمد رضا بهلوي حليفاً مهماً لإسرائيل، إلا أن صعود الثورة الإسلامية لقيادة البلاد قلبت موازين ذلك التحالف إلى النقيض، وبات العداء المعلن هو السمة الأبرز للعلاقة بين البلدين. بدأ التحالف بين البلدين في إطار تحالفهما مع الولايات المتحدة، وكذلك استراتيجية ديفيد بن غوريون رئيس وزراء إسرائيل بالتعاون مع غير العرب من فرس وأتراك وغيرهم لتبرير وجود إسرائيل ولمواجهة عداء العرب لها في المنطقة. وشكلت إيران في ذلك الوقت هدفاً مهماً للتحالف مع إسرائيل في ظل حاجة إسرائيل لمصادر الطاقة، الناتجة عن المقاطعة العربية الاقتصادية الشاملة لها في ذلك الوقت.

منذ صعود الثورة الإسلامية لحكم إيران عام 1979، قطعت إيران جميع علاقاتها وألغت جميع اتفاقاتها مع إسرائيل، واعتبرتها كياناً محتلاً لأرض إسلامية، وسلم الخميني المرشد العام للثورة في حينه مقر السفارة الإسرائيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وروج إلى أن الطريق للقدس يمر عبر كربلاء. ولم يتغير هذا العداء الأيديولوجي المعلن من ذلك الوقت إلى يومنا الحالي.

وجاء توجه إيران ببناء قوة شيعية عسكرية في لبنان في ظل اجتياح إسرائيل للبنان عام 1982، للقضاء على قوة منظمة التحرير الفلسطينية العسكرية وتحجيم قدرتها ومكانتها السياسية. وانسحبت إسرائيل بالفعل من أجزاء واسعة من لبنان عام 1985، تحت ضغط هجمات حزب الله، كما انسحبت عام 2000 من باقي الأراضي اللبنانية المحتلة تحت وطأة هجمات الحزب أيضاً الذي طور قدراته بمساعدة إيران. كما خاضت إسرائيل حرباً مع الحزب في العام 2006. واليوم تضع إسرائيل في

اعتبارها مخاطر مئات آلاف الصواريخ التي يمتلكها الحزب والقادرة على الوصول اليها، في حال نشبت حرب جديدة. وتمثل التطور الثاني بتوجه إيران لاقتناء سلاح نووي منتصف الثمانينيات من القرن الماضي، في خضم الحرب الإيرانية العراقية، رغم عدم اهتمام الخميني في بداية صعوده للحكم باستكمال البرنامج النووي الذي دشن في الخمسينيات من القرن الماضي في عهد الشاه بمساعدة أميركية. وزاد تمسك إيران بهذا الملف في أعقاب الحرب التي شنتها الولايات المتحدة والغرب على العراق مطلع تسعينات القرن الماضي، والهدف المعلن بتحييد قدراتها العسكرية غير التقليدية. ويبدو أن إيران، وفي أعقاب الغزو الأميركي للعراق عام 2003، والقضاء على نظام صدام حسين، وشن الولايات المتحدة حربها المعلنة على «الإرهاب» والبدء بشيطنة سياسات إيران لدى دول المنطقة، أخذت تبتعد عن مواجهة إسرائيل والغرب في إطار ملفها النووي، خشية أن يكون مصيرها نفس المصير الذي واجهته العراق، فأعلنت في ذات العام التخلي عن هدف اقتناء سلاح نووي. ومنذ ذلك الوقت، تتابع إسرائيل تطورات ملف إيران النووي، والتشكيك بنواياها وتحريض الولايات المتحدة والدول الغربية عليها. وبدأت الولايات المتحدة بفرض عقوبات على إيران بسبب ذلك الملف عام 2006، كما بدأت أول مساعٍ أميركية لإقحام إيران في اتفاق نووي لتحجيم قدراتها النووية في العام 2010، والتي توجت في النهاية باتفاق عام 2015.

ويعد التطور الذي لحق بالثورة السورية وأوجب تواجد القوات الإيرانية في سورية بالقرب من إسرائيل خطيراً وحساساً بالنسبة لإسرائيل، والتي عجزت عن تغييره في ظل معادلة صراع متعددة الأقطاب لا تمتلك فيها القوة المطلقة والقرار المنفرد، في ظل التواجد الروسي والتركي بالإضافة إلى الإيراني. فإسرائيل لا تخشى فقط التأثير الإيراني بالقرب منها على الحدود اللبنانية والسورية والفلسطينية، بل تقلقها أيضاً الهجمات المحتملة من حلفاء إيران في اليمن والعراق، فوضعت دفاعات جوية لها في إيلات، لردع أي هجمات محتملة قادمة من اليمن، كما ضربت مواقع لجماعات مسلحة تابعة لإيران في العراق.

إن المصير الذي واجهه العراق نتيجة عداة إسرائيل لنظام صدام حسين قد يفسر الأسباب التي تجعل إيران تمد أذرعها المختلفة لتطوق إسرائيل، فهي تحاول أن تقوي قدرات الردع لديها، وإرسال رسالة واضحة بأن مهاجمتها من إسرائيل أو الولايات المتحدة سيكون مكلفاً لهما أيضاً.

ينذر تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على إيران بالخطر في ظل مساعي إسرائيل بناء تحالف أمني مع دول المنطقة المعتدلة، وتوجه الولايات المتحدة بالانسحاب العسكري منها، وهي كلها قضايا ستكون على رأس جدول أعمال زيارة بايدن المرتقبة منتصف الشهر القادم. قبل أيام أكد الجيش الإسرائيلي نشر منظومة رادار في عدد من دول الشرق الأوسط بدعوى مواجهة تهديدات إيران

الصاروخية. يأتي ذلك في إطار الحديث عن تأسيس حلف دفاعي إقليمي لمواجهة إيران، ويأتي في إطار نقل الولايات المتحدة مطلع العام الماضي تصنيف إسرائيل من مكانها في القيادة العسكرية الأميركية في أوروبا إلى القيادة العسكرية المركزية في الشرق الأوسط، الأمر الذي يوجب التعاون العسكري والأمني للدول العربية في المنطقة مع إسرائيل، في تطور إستراتيجي جديد على ذلك التعاون الذي بدأ قبل ذلك في إطار حرب الولايات المتحدة على الإرهاب. السؤال الآن هو إلى أين ستأخذ إسرائيل منطقة الشرق الأوسط في ظل المساعي الأميركية لإعادة ترتيب الأوضاع في المنطقة، والضغط المتراكمة عليها الناتجة عن الحرب الروسية الأوكرانية؟

الأيام، رام الله، 2022/6/23

٣٣. قبل تآكل الحركة الوطنية الفلسطينية

ناصر السهلي

يفوت كثيرين في حركة التحرر الوطني الفلسطيني، الإنصات جيداً لما يدور عنها من حديث في مجتمعهم الفتي. تتوسع حالة الإحباط من عمل منظمة التحرير الفلسطينية، المتحولة منذ 29 عاماً، بعد توقيع اتفاق "أوسلو" (سبتمبر/أيلول 1993)، إلى تابع للسلطة الفلسطينية، مع الإصرار على التعايش الرسمي مع انقسام مستمر منذ 15 عاماً.

المتسلطون، إن في الضفة الغربية أو قطاع غزة، يشاهدون يوماً ضرب الاحتلال بعرض الحائط "أوسلو" ومنقرعاته، كما يعايشون التنافس الانتخابي للمحتلين بالتطرف أكثر.

وعلى الرغم من ذلك، فلا حركة "حماس" ولا "فتح"، ولا بقية الفصائل، يبدون استعداداً للتوقف الجدي أمام الكوارث. ليس فقط أن الاحتلال يسعى لتحويل الضفة إلى كانتونات منعزلة، وفرض تهويد في القدس، ومواصلة حصار غزة، بل كل المراهنات على حل الدولتين تتهار، من دون وقفة لمراجعة شاملة.

أن تعيش حركة تحرر وطني حالة شردمة، وأشبه بشيخوخة برامج وأدوات، فذلك يُعمق حيرة شعبها ومؤيديه حول العالم. فمواجهة تحول الاحتلال إلى نظام فصل عنصري (أبرتهايد) ليست فقط مهمة منظمات وشخصيات على الساحة الدولية، بل من صلب مهام الحركة الوطنية، المشغولة للأسف بسجال "الخلافة"، أي من سيرث محمود عباس (أبو مازن) في منصب رئاسة السلطة. وليس الرجل وحده من تجاوز منتصف عقده الثامن، بل كثيرون في معنى الجمود تحت أسقف "اتفاقية أوسلو".

أبداً ليس من باب المقارنة مع المحتل أن يسأل الفلسطيني عن سبب منع عمل الديمقراطية في مؤسساته. فحتى لو نحينا جانباً انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني المؤجلة، فما الداعي لأن يعيش المجلس الوطني الفلسطيني هذه الشيخوخة وهذا الجمود؟

صحيح أن كثيرين وقفوا لعقود ضد مشاريع "البدايل" عن المنظمة، ومع ذلك فإن الساحة الرسمية الفلسطينية لم تلتقط فرصة الاستفادة من طاقات شعبها، في الداخل والشتات، حيث يلمس الكل كارثية استمراء البعض جمود الحالة وقبول صفرية المقايضات "التكتيكية"، بكل ما يتعلق بالاحتلال وممارساته، لتدمير أي أفق للحل.

في المحصلة، فإن المراهنة على تحرك المجتمع الدولي لمواجهة الـ"أبرتهيد" تبقى مراهنة على مجهول، ما دام أن الحالة الفلسطينية باقية على وضعها الضعيف، انقساماً وتصويماً بما لا علاقة له بجوهر دورها كحركة تحرر وطني. وأن أن يستمع المتسلطون إلى شعبهم، ويقنعوا عن مراهنات على هذا "المحور" أو ذاك، وإلا فسنصبح أمام تآكل خطير لكل أركان الحركة الوطنية الفلسطينية الحالية.

العربي الجديد، لندن، 2022/6/24

٣٤. إرث كوخافي الخطير..

أرئيل لويطا

كلما اقتربت نهاية ولاية رئيس هيئة الأركان، أفيف كوخافي، تتأزم المشكلة الناتجة من الرؤية التي طورها للقتال بشكل عام، وفي مقابل لبنان بشكل خاص. فكوخافي، الذي أعلن خلال حفل توليه المنصب في بيت الرئيس أنه يسعى لتطوير قدرة الجيش القاتلة، عاد وحذر من تدمير دولة لبنان في مواجهة المقبلة مع الجيش. فقد حذر أنه، في مواجهة كهذه، لن يكتفي الجيش بالتدمير والهدم السريع وغير المسبوق الذي سيلحق بالدولة المنهارة أصلاً، بل سيوقع الكثير من الضحايا اللبنانيين، وضمنهم آلاف المواطنين الأبرياء.

لا نقاش في أن الجيش قادر فعلاً على تحقيق هذه النتيجة، وأن قدرة التدمير والقتل الخاصة به تتطور بسرعة في عهد كوخافي، كما أن الجيش بقيادته يتدرب فعلاً على سيناريوهات حرب كهذه. والسؤال الذي يخطر في بالنا هو: ما الذي يقف وراء هذه التصريحات من جانب قائد هيئة الأركان؟ بل أكثر من ذلك: أين المنطق بالتجهز والمبادرة إلى إخراجها إلى حيز التنفيذ؟

ومن أجل وأد الشك، لا يقلل هذا الانتقاد من عدالة طريقنا في مواجهة المقبلة مع "حزب الله" الذي يستقزنا، والذي يتسلح ويتحضر لمواجهة جبهوية ضدنا، ولا الهدف منه التقليل من خطورة التهديد الذي يشكله "حزب الله" لإسرائيل، وخصوصاً منظومة الصواريخ والقذائف التي يملكها. والأكيد، لا

يلغي الافتراض القائل: إن نتيجة صراع كهذا ستعود بضرر كبير جداً على لبنان، على صعيد الضحايا المدنيين والبنى التحتية، حتى لو حاولنا الامتناع من ذلك. وعلى الرغم من هذا كله، فإن الرؤية التي وضعها رئيس هيئة الأركان ويتدرب عليها، ومهما تكن عادلة، فإنها ليست ذكية، بل أكثر من ذلك، هي رؤية خاطئة بكل الأبعاد الممكنة، سواء على صعيد الردع، أو العمليات، أو الاستراتيجية.

فعلى صعيد الردع، مَنْ الذي يحاول رئيس هيئة الأركان رده بهذه التهديدات؟ هل هم مواطنو لبنان المساكين الذين ليس لهم أي تأثير في دولتهم؟ أم الإيرانيون الذين يدفعون "حزب الله" إلى الصراع مع إسرائيل لإسالة دمها واستنفاد الدعم الدولي لها؟ هل هناك مَنْ يستطيع في المحافل الدولية استغلال تهديدات كوخافي بهدف إلزام حزب الله بالهدوء، في وقت ليس هناك مَنْ هو قادر على التأثير في النظام السياسي والترتيبات الاقتصادية في لبنان الغارق بالفوضى؟

ألا يستطيع حسن نصر الله أن يفهم وحده، دون تحذيرات كوخافي، ما الذي سيفعله بلبنان في حال كان هناك مواجهة أخرى؟ ألا تعمل هذه التحذيرات ضدنا؟ ذلك بأنهم يدفعون بنصر الله إلى تحضير رد على الجيش، كما لمّح وزير الثقافة اللبناني إلى أن اللبنانيين لن يهربوا من الجيش الإسرائيلي تجاه الشمال اللبناني، بل تجاه إسرائيل.

على الصعيد العملي، فإن خوض معركة من النوع الذي يريده كوخافي هي وصفة لمعركة متطرفة ستدفع بـ "حزب الله"، بالضرورة، إلى محاولة لجعل إسرائيل تدفع أكبر ثمن ممكن، خلالها وبعدها، وذلك بشكل مباشر عبر استهداف الجبهة الداخلية، وبشكل غير مباشر عبر استغلال الخطوات العسكرية التي سيقوم بها الجيش بهدف استنفاد الشرعية الدولية التي تمنحها الدول الصديقة، أي يهود العالم والدول العربية المعتدلة، والتحريض على قتالها في أوساط كل من سيرى الدمار الذي سيخلفه الجيش وراءه (عرب إسرائيل، والضفة، وغزة، وتركيا، والعالم).

أمّا على الصعيد الاستراتيجي، فإن تدمير البنية التحتية في لبنان، والتي هي في حالة انهيار أصلاً، سيحولها إلى دولة بلا سيطرة. ومن المتوقع أن يعيدنا هذا إلى الأيام التي نشطت خلالها، بحرية، ميليشيات مسلحة داخل أراضيها. وهذا ما شاهدناه قبل سيطرة حزب الله على لبنان، ومن الأفضل أن نفهم إلى أين سيجرنا هذا الوضع مرة أخرى.

هناك عدم فهم عميق في أساس رؤية كوخافي لمفهوم الصراعات وشكلها اليوم، ولا سيما إذا أخذنا بعين الاعتبار استخلاصات حرب أوكرانيا، فهناك الجانب الأضعف عسكرياً على جميع الأصعدة، كماً ونوعاً، والذي ينجح في تحقيق إنجازات وجني أثمان من جيش حديث وأكبر منه بكثير. إذ يعوض عن ضعفه العددي والنوعي عبر التحضر المسبق الذي يستغل من خلاله معرفته بالطبيعة،

كما يفعل أسلحة بسيطة وخفيفة، ويستغل استخبارات تكتيكية وصور من المعركة بهدف الحصول على تضامن دولي وبطولة داخلية.

من المتوقع أن يفعل "حزب الله" كل هذا ضدنا، ولن يكتفي بتصعيب المهمة على الجيش وتكبيده الثمن، بل سيحاول مرة أخرى تحويل الصراع العسكري إلى صراع اجتماعي في جوهره. فنصر الله يعرف جيداً أن الحديث يدور عن صراع طويل ومستمر، وأن التعامل معه اليوم، أكثر من أي وقت مضى، موجه إلى المجتمع الداخلي، أي مجتمع العدو ومجتمعات دول في الدائرة الثالثة قادرة على التأثير عليك وعلى الأعداء. وكل عقيدة استخدام القوة يشتق من هذا، ويخدم هذا الهدف.

ومن هنا، فإن الرؤية المستندة إلى القوة والسطحية لرئيس هيئة الأركان هي أسيرة الإنجازات العملية، لكنها أيضاً وصفة لهزيمة استراتيجية ثقيلة في مواجهة كهذه. ومن شأن فائض التصريحات هذا أن يُستعمل في المستقبل ويكون الأساس لتقرير غولدستون جديد، وللوائح اتهام في العالم بحق الضباط والجنود الذين يطبقون الأوامر. كما يجب استيعاب حقيقة أنه حتى وسائل الإعلام الصديقة سترفض تفسيراتنا وتتهمنا بهدر الدم بشكل مقصود.

على المستوى السياسي في إسرائيل، ومنذ العام 2006، وحتى لدى مَنْ سبقوا كوخافي، ثمة تفكير في أنه يجب أن يقوم الجيش بكل ما يستطيع، لا لمنع حرب في لبنان فحسب (كما تزود حزب الله بأسلحة متطورة تجهيزاً لها)، بل أيضاً لتقليل المواجهة، إن وقعت، أكثر ما يمكن، قبل أن ننجر إلى مواجهة سندمر ونقتل فيها، لكننا سنخسر في الحساب النهائي.

صحيح أنه من المهم تحضير الجمهور داخلياً وفي العالم للثمن الذي سنجنيه من هذه المواجهة في لبنان، لكن يجب أن يحصل هذا في موازاة جهود قيادية ودعائية تقوم على تقليل الضرر بالبنى التحتية والأبرياء لدى الطرفين. وهذا ضروري من الجانبين الأخلاقي والاستراتيجي. يجب ألا يتم جرننا بشكل مذل وراء مهرجان نهاية ولاية قائد هيئة الأركان، والتي من خلالها يتم استعراض التحديث المتوقع للجيش في أيلول. ذلك بأنه من الأفضل أن يتم استغلال التحديث العملي والتكنولوجي والتفوق الاستخباراتي بهدف وضع رؤية جديدة للمواجهة يكون في أساسها التعامل مع حرب اجتماعية متعددة الجبهات. ومن المستبعد أن تتم هذه التغييرات في فترة كوخافي، لكن يجب أن نتأمل أن تحدث مع خليفته، أيّاً يكن.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2022/6/24

٣٥ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2022/6/23